



العدد: 653 الأربعاء 2014/12/17

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

وفي وقت سابق أمس أعلن عن مقتل 18 شخصا وجرح العشرات جراء استهداف قوات النظام لحافلة مدنية بحرستا في ريف دمشق قادمة من مدينة الرقة، وأفاد ناجون من مجزرة الحافلة بأن قوات النظام التي كانت في حاجز حرستا، استهدفت الحافلة مباشرة بالرصاص الحي مما أدى لمقتل هذا العدد الكبير من الركاب.

وأكد الناجون أن الذين كانوا في الحافلة مدنيون موظفون حكوميون أو طلاب في الجامعات، وليس بينهم مسلحون. وأضافوا أنه تم نقل جثث الموتى إلى مستشفى المجتهد في العاصمة دمشق.

وأشار ناشطون إلى أن استهداف الحافلات التي تنقل المدنيين من وإلى الرقة ليست الأولى من نوعها، فقد قتل قبل أيام 13 موظفا أغلبهم من مديرية الكهرباء في ريف الرقة الغربي بعد استهداف حافلتهم بينما كانت تتوجه بهم لاستلام رواتبهم، حيث استهدفوا - حسب هؤلاء الناشطين- من قبل شبيحة النظام السوري على حاجز طريق السلمية الرقة.

فيما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدينة اللطامنة، كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة قرية العنكاوي في سهل الغاب، وأفادت المؤسسة الإعلامية بحماة بخروج تظاهرة حاشدة في قرية غور العاصي الموالية بريف حماة الجنوبي تطالب نظام الأسد بالكشف عن مصير أبنائهم الباقين من عساكر وضباط، وذلك بعد وصول أول دفعة

لضحايا قصف الطيران الحربي لمدينة معرة النعمان في ريف إدلب. أما في حمص، فقد أفادت المصادر بمقتل 15 شخصا وجرح عدد آخر في قصف من قوات النظام السوري لحي الوعر المحاصر في المدينة. وأضافت المصادر أن القصف تسبب في تدمير أجزاء من برج سكني كان مخصصا للاجئين، ليرتفع بذلك عدد القتلى في الحي في اليومين الماضيين إلى نحو 20 شخصا، كان ثمانية منهم قد قتلوا في كمين قالت المعارضة إن قوات النظام نصبته لعدد من السكان عند محاولتهم الخروج نحو بلدات ريف حمص الشمالي. في سياق متصل ذكر ناشطون أن قناصة النظام استهدفت في حي الوعر، سيارات الدفاع المدني والإسعاف التي هرعت لإتقاذ المدنيين المصابين.

كما شنت طائرات النظام 15 غارة على مدن وبلدات في ريف محافظة درعا، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي على المنطقة، وأسفرت عن مقتل شخص في بلدة البادودة بالإضافة إلى إصابة عشرات المدنيين، فضلا عن دمار واسع لحق بالمنازل والمباني.

كما ارتكبت طائرات الأسد مجزرة جديدة في محافظة دير الزور راح ضحيتها عشرات من الشهداء والجرحى المدنيين، حيث استهدفت الطائرات الحربية مشفى " الطب الحديث" وعدداً من الأبنية المحيطة به في مدينة الميادين بغارتين تسببتا باستشهاد وجرح عدد كبير من المدنيين والمرضى والكوادر الطبية، وعرف من بين الشهداء الطبيب إدريس عابر الفاضل.

## مجازر بحمص وديرالزور وريف دمشق وإدلب تحصد أكثر من 100 ضحية



سقط العشرات من الضحايا في العديد من الغارات التي شنها النظام السوري على كل من إدلب ودير الزور وحمص ودرعا، وفي وقت سابق كان أعلن عن استهداف قوات النظام لحافلة مدنية بحرستا بريف دمشق مما خلف 18 قتيلاً، فيما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على بلدات: زبدین وبالا وحزة ومدينة دوما في الغوطة الشرقية.

وقال ناشطون إن عشرات المدنيين سقطوا بين قتل وجريح في غارات لطائرات النظام الحربية على ريف إدلب الجنوبي. وخلفت دمارا كبيرا في العديد من المناطق خاصة في مدينة كفرنبل بريف إدلب الجنوبي. وخلفت على معسكري وادي الضيف والحامدية بعد فرض فصائل المعارضة سيطرتها عليهما أمس، ولم تسلم من القصف القرى والبلدات المحاذية للمعسكرين.

وأوضحت شبكة سوريا مباشر أن مدينة كفرنبل بريف إدلب تعرضت لغارة جوية خلفت 13 قتيلاً وعدداً من الجرحى. وذكرت الشبكة كذلك أن عشرة قتلى سقطوا في حصيلة أولية

من الجثث الذين قتلوا في معارك وادي الصيف والحامدية إلى المنطقة.

وتحدثت مصادر إعلامية عن مقتل شخص من بلدة "عين الكروم" الموالية و8 آخرين من مدنيي القرى الموالية، أثناء مع عناصر من عناصر المخابرات الأسدية في حاجز "الرعدي" بالقرب من بلدة "تل سلح" بريف حماة الغربي.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق 102 شهيدا بينهم عشر سيدات وتسعة شهداء تحت التعذيب وثمانية أطفال، وأضافت اللجان أن واحد وثلاثين شهيدا قضا في إدلب، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيدا في حمص، وثمانية عشر شهيدا في دمشق، وستة عشر شهيدا في درعا، واثنى عشر شهيدا في دير الزور، وشهيدتين في حلب.

## سيناريو سوري يتضمن انسحاب الأسد والحفاظ على النظام وحزب البعث



حصلت الأردن سياسيا ودبلوماسيا على ضوء أخضر" من الإدارة الأمريكية يسمح باختبار سيناريو جديد للتعامل مع تداعيات الملف السوري تحديدا على أساس خطة انتقالية للسلطة في دمشق تجمع الأصوات المؤثرة دوليا وإقليميا لدعمها القيادة الروسية تحديدا.

الأردن، وعلى هامش زيارة الملك عبدالله الثاني الأخيرة لواشنطن، تمكنت بحسب مصادر "القدس العربي" من "إقناع" الإدارة الأمريكية مؤخرا بالعمل على "تقريب وجهات النظر" بين الأمريكيين وروسيا في ما يتعلق

بالملف السوري تخلصا من الأزمة الدولية الحالية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد بحثت هذا الخيار مرات عدة مؤخرا مع أطراف عربية وأخرى في المعارضة السورية فيما تؤشر الاتصالات الأردنية المكثفة خلال الأسبوع الماضي على أن الاقتراح الخاص بخطة انتقالية تستبدل سيناريو إسقاط نظام بشار الأسد "ينمو" بنضج وبخطوات ملموسة حتى على مستوى المجموعة العربية.

وقد استضافت عمان لقاءات معمقة في هذا السياق طوال الأيام السبعة الأخيرة فيما تساند دولة الإمارات هذا الاتجاه بدعم أيضا من القيادة المصرية، حيث زار عمان الرئيس عبدالفتاح السيسي ثم نفذ العاهل الأردني زيارة مباحثة مساء الاثنين للمملكة العربية السعودية التي ما زالت متحفظة على فكرة التعامل مع بشار الأسد من أساسها.

وجهة نظر الأردن في الكواليس كانت تتحدث عن ضرورة الحفاظ على "النظام السوري" نفسه وأجهزة الدولة مع مرحلة انتقالية تنتهي بمغادرة بشار الأسد شخصا وحتى عائلته على أساس عدم التورط مجددا بسيناريو "حل حزب البعث" في نسخته العراقية.

ويبدو ان عمان أنجزت في هذا السياق ما تطلب زيارات متبادلة مع السيسي والعاهل السعودي حسب مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الأردنية.

## موسكو تسعى إلى عقد لقاء بين المعارضة والنظام لاستئناف الحوار



أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو تعمل على استئناف الحوار بين المعارضة السورية والنظام مشيرا إلى أن المسؤولين الروس يجرون لقاءات مع ممثلي جميع المجموعات السورية المعارضة ونظام الأسد.

وقال لافروف في مقابلة مع قناة "فرانس 24" إن فكرة بلاده تتلخص في ضرورة إقناع المعارضة بتشكيل وفد موحد مبني على مبادئ مشتركة، حتى وإن كان لها أكثر من ناطق واحد، حسب تعبيره.

واعتبر الوزير الروسي أن من أسباب فشل مؤتمر "جنيف 2" عدم توافق الطرفين حول "هل الأولوية هي لمكافحة الإرهاب أم بحث التغييرات السياسية"، بالإضافة إلى أن المعارضة السورية كانت ممثلة فقط بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "الذي يشارك فيه أشخاص خارج البلاد، ما أعطى ذريعة للحكومة السورية بالقول إن هؤلاء الأشخاص لا يمثلون أحدا في سوريا".

كما شدد لافروف على دعم روسيا للخطة التي قدمها المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا حول تجميد القتال في البلاد بدءا من مدينة حلب.

وفي السياق ذاته؛ اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن الجهود التي يبذلها دي ميستورا "يمكن أن تصبح نقطة انطلاق لعملية استقرار الوضع في سورية وإطلاق المفاوضات".

وحول إمكانية عقد لقاء بين المعارضة السورية وحكومة الأسد قال غاتيلوف "طرحنا هذه الفكرة، ونعمل مع فصائل المعارضة السورية، ونأمل في تجسيد هذه الفكرة في أقرب وقت".

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف قام بزيارة إلى العاصمة السورية الأسبوع الماضي، حيث أشارت الخارجية الروسية في بيان لها إلى أن بوغدانوف تناول

في محادثته مع حكومة الأسد آخر ما توصلت إليه الاتصالات الروسية مع شخصيات بارزة في المعارضة السورية.

## دي مستورا يصل إلى الرياض لبحث خطته بعد الدعم الأوروبي



أكدت الناطقة باسم المبعوث الأممي إلى سوريا جوليت توما أن ستيفان دي مستورا وصل إلى الرياض ويجري اجتماعات رسمية حول سوريا والموضوع الأساسي تجميد القتال في حلب كخطوة لحل الأزمة السورية.

وحصل دي مستورا على الدعم الأوروبي قبل توجهه إلى السعودية ، حيث يلتقي بمسؤولين سعوديين لبحث التطورات في سوريا.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنين ببروكسل قد عبروا عن قناعتهم بضرورة لعب دور أكثر فعالية في حل الأزمة السورية من خلال وسائل محددة لدعم جهود المبعوث الدولي لسوريا ستيفان دي مستورا، خصوصا في ما يتعلق بمبادرة تجميد القتال في حلب.

وتضمن البيان الختامي تأكيدا على ضرورة مراقبة خطة دي مستورا دوليا بشأن تجميد القتال في حلب، وطالب بالعمل على تفادي ما حصل خلال عمليات وقف إطلاق نار محلية سابقة، وأعرب الوزراء عن القلق العميق جراء استمرار تدهور الوضع الإنساني والأمني في سوريا، وأدان الاتحاد الأوروبي بلا تحفظ فظائع وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب من جانب النظام السوري، وكذلك

تنظيم داعش وجبهة النصرة وجماعات إرهابية أخرى.

## أموس: لم يعد لدينا كلمات لوصف الوحشية والجرائم التي تشهدها سوريا



قالت مسؤولة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس، إن قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بتحسين أوضاع المدنيين في سوريا تتعرض للانتهاك كما أن الجرائم لا تتوقف في البلد العربي.

وذكرت أموس، أن المطالب المطروحة بواسطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وبالتحديد في القرار الصادر برقم 2139، لا يتم الإصغاء إليها بشكل مطلق على مدار عشرة أشهر.

وكان هذا القرار، الذي تم إقراره بالإجماع، ينص على ضرورة عدم فرض حصار على المدن والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المتضررين.

وأشارت أموس إلى أن من بين هذه الانتهاكات يبرز استخدام حكومة دمشق للقنابل العنقودية خلال هجماتها على المدن واعتداءات المعارضة ضد المدنيين، فضلا عن الاعتقالات التعسفية وشن هجمات ضد المستشفيات ومحاصرة المواطنين من قبل الطرفين.

وألفت المسؤولة الأممية الضوء على زيادة الانتهاكات بحق الأطفال والنساء في سوريا خاصة من جانب تنظيم داعش.

يذكر أن عدد القتلى نتيجة النزاع الدائر في سوريا تضاعف منذ إقرار مجلس الأمن لهذا

القرار ليصل من 100 ألف إلى 200 ألف قتيل، حسبما أفادت أموس التي أكدت أن حصيلة المصابين جراء المواجهات وصلت إلى مليون شخص.

ويحتاج 12.2 مليون سوري في الوقت الراهن إلى مساعدات إنسانية، بزيادة مليونين و200 ألف نسمة خلال الأشهر العشرة الماضية. ومن المتوقع أن يقوم مجلس الأمن بإقرار تعديل يستمر حتى يناير من عام 2016 على القرار رقم 2165.

وتم تقديم وثيقة بهذا الخصوص بشكل رسمي من جانب الأردن وأستراليا ولوكسمبورج لمجلس الأمن، حسبما أعلن وفد الدولة الأخيرة.

## هادي البصرة: لا ينبغي لمن يريدون الوساطة أن يكونوا حلفاء للنظام



قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، هادي البصرة، أنه ينبغي على من يريدون أن يكونوا وسطاء في الأزمة السورية، أن يتحلوا بحقيقة الحيادية، وأن لا يكونوا شركاء وحلفاء لنظام يقتل شعبه.

وأوضح البصرة في تصريح خلال زيارته مكتب وكالة الأناضول التركية في العاصمة البلجيكية بروكسل، أن إيران شريكة حقيقية للنظام، لتأمينها مستشارين عسكريين ومقاتلين متطوعين لدعم النظام، مبيناً أنها شريكة مع النظام في ارتكاب جرائم ضد الشعب.

وكانت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، قالت

الناقلات المنتظم إلى الموانئ السورية، موضحة أن الجانبين وقعا اتفاقات لتسهيل تدفق البضائع الإيرانية إلى أسواق سوريا، ومنها قطع الغيار للمصانع والمعامل، وأنهما أكدا توسيع التعاون الثنائي في مشروعات النقل والكهرباء.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن الحلقي التقى أيضا الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي جدد دعوته للحوار والمفاوضات لإنهاء الأزمة السورية.

### الغذاء العالمي يستأنف مساعداته بعد نجاح حملة التبرعات



أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، يوم أمس الثلاثاء، عن استئناف تقديم المساعدات الغذائية إلى حوالي 1.7 مليون لاجئ سوري في تركيا ولبنان والأردن ومصر بعد نجاح حملة تبرعات دشنتها في جمع 88 مليون دولار أمريكي.

ونقل موقع الأمم المتحدة الإلكتروني عن الناطقة الإعلامية باسم البرنامج إليزابيث بايرز في مؤتمر صحفي، أن "تمويل البرنامج أصبح آمناً الآن حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر الجاري، إلا أن الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل ستطلب 339 مليون دولار لدعم العمليات في سوريا ودول الجوار". وأضافت بايرز أن "المشردين في سوريا يحتاجون إلى تغذية تقدر بحوالي 105 ملايين دولار أمريكي، في حين تبلغ هذه القيمة 234 مليون دولار لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين في دول الجوار".

على صعيد متصل، أعلنت واشنطن الأسبوع الماضي أنها بحاجة لمعرفة أهداف المفاوضات السورية المحتملة في موسكو وجدول أعمالها قبل أن تتخذ قراراً بشأن إمكانية المساعدة على عقدها أو المشاركة فيها.

### الحلقي في طهران طلباً للمزيد من الدعم الاقتصادي وشحنات وقود



عقد إسحق جهانغيري النائب الأول للرئيس الإيراني جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي خلال زيارته طهران تحورت حول طلب المزيد من الدعم الاقتصادي وشحنات وقود، وأكد المسؤول الإيراني أن بلاده "ستبقى إلى جانب الشعب السوري في محاربة الإرهاب"، قائلاً إن "حل الأزمة السورية لا يتحقق إلا بوقف التطرف".

بدوره، أشار رئيس الحكومة السورية إلى أن المباحثات تهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين، خاصة زيادة التعاون في المجال الاقتصادي، إضافة إلى البدء في تنفيذ المشاريع المشتركة بين البلدين.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن الحلقي زار طهران لمناقشة سبل ضمان وصول المنتجات البترولية من إيران إلى السوق السورية بسلاسة، بعد أن انخفض إنتاج النفط في سوريا جراء العقوبات الأمريكية والأوروبية، واستيلاء مقاتلي المعارضة على الكثير من منشآت الطاقة.

وأضافت الوكالة أن الجانبين ناقشا توريد المنتجات البترولية من خلال ضمان وصول

أمس الثلاثاء، إن الاتحاد الأوروبي سيعمل مع كافة الجهات الإقليمية والدولية الفاعلة، على رأسها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وإيران وروسيا، ممن لها تأثير على الأطراف المتنازعة في سوريا لإيجاد حل.

وأشار البحرة إلى أن غارات التحالف لوحدها ضد تنظيم داعش ليست حلاً، مطالباً بالتفوق العسكري على الأرض ضد داعش، وتشكيل حكومة معتدلة، والكفاح ضد نظام الأسد الذي يعد أهم سبب في ظهور تنظيمات إرهابية ومنتشرة في المنطقة.

### علي حيدر يستبعد أي دور لواشنطن في مفاوضات محتملة بموسكو



قال علي حيدر، وزير المصالحة الوطنية السوري: "إن مبادرة إجراء مفاوضات بين الأطراف السورية في موسكو لا تفترض أي دور للولايات المتحدة"، مؤكداً أن "الأمر الهام يتمثل في عدم إعاقة واشنطن تنفيذ هذه المبادرة".

وذكر الوزير السوري في حديث لوكالة أنباء "توفوستي" الروسية نشرته يوم أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة هي من الدول التي لن تؤيد عقد "جنيف-3"، ولذلك فإن المبادرة الروسية بعيدة عن أية مشاركة أمريكية في مثل هذه المفاوضات.

وكان ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وأفريقيا قد أعلن في وقت سابق أن روسيا مستعدة للنظر في إمكانية إقامة اتصالات بين دمشق وواشنطن في حال طلب الجانب السوري ذلك.

إلى جهة مجهولة عند توجيهها في مهمة صحفية خارج مدينة قامشلو". وتابع البيان " مرة أخرى نؤكد لشعبنا والرأي العام إننا كقوات اسايش روح آفا نرى أنفسنا مسؤولين على تحديد مكان وجود المرسلين، وبهذا الصدد بدأت قواتنا بتحقيقاتها الأمنية، وما زالت مستمرة لحين تمكن قواتنا في اسايش روح آفا من تحديد مكانهما وإيصالهما إلى أهلها وعائلتهما بسلام".

ونوهت إلى أنه " يتوجب على جميع الإعلاميين والصحفيين والمدنيين في روح آفا مراجعة مراكز الاسايش قبل ذهابهم إلى المناطق التي يحتمل تواجد المجموعات الإرهابية فيها وذلك حفاظاً على سلامتهم وأمنهم".

### تبرئة لاجئة سورية من تهمة قتل ابنها المصاب بالتوحد في الأردن



قررت محكمة الجنايات الأردنية الكبرى عدم مسؤولية لاجئة سورية عن قتل ابنها المصاب بالتوحد والبالغ من العمر 7 سنوات بحقته بالبنزين في مستشفى باريد.

وقالت المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة القاضي طلال العقرباوي وعضوية القاضيين أيمن الغزوي وأشرف العبدالله وبحضور مدعي عام الجنايات الكبرى أنها لم تجد أي دليل يشير إلى أن المتهمة قامت بمحاولة خنقه كما أنها لم تقتنع باعترافها أمام المحققين والمدعي العام بأنها قامت بحقنه بمادة البنزين، ذلك أن الاعتراف تناقض مع باقي البيّنات.

أما طالبو اللجوء العشرة، من بينهم سوريان على الأقل، فهم غير متهمين بل تعتبرهم شرطة "سكونة" شهوداً في القضية. يذكر أن التحقيق مع المتهمين تم ليلة الاثنين، كما أبلغت شرطة سكونة جهاز الاستخبارات السويدي "سابو" بالقضية.

### اختطاف مراسلين في ريف مدينة القامشلي والشرطة تنفي علاقتها



أفاد ناشطون وصحفيون من قناة "روداوو" الكردية التي تبث برامجها من إقليم كردستان العراق يوم أمس الثلاثاء باختطاف زميلين لهما في ريف مدينة القامشلي.

وبينوا أن فرهاد حمو و مسعود عقيل كانوا في طريقهما صباح يوم الاثنين الماضي إلى منزل الشيخ دهام الهادي حاكم "مقاطعة الجزيرة" في "الإدارة الذاتية" الكردية، عندما خطفا.

وفي الوقت الذي أكد فيها صحفيون من القناة "عدم توافر أي معلومات عن زميلهم فرهاد حمو ومسعود عقيل سوى أنهم توجهوا إلى منزل حاكم مقاطعة الجزيرة في مهمة إعلامية"، وفق ما أكدت وكالة "أرا" المحلية، أصدرت الشرطة الكردية (الأسايش) بياناً تنفي فيه علاقتها بالحدث، مشيرة إلى مسؤوليتها عن تحديد مكانيهما.

وقالت القيادة العامة لقوات الأسايش إن "مجموعات إرهابية اختطفت صباح يوم الـ 14 من كانون الأول الجاري مراسلي قناة روداوو الكردية فرهاد حمو ومسعود عقيل واقتادتهما

وأشارت إلى أنه "مع إطلاق خطة الاستجابة العالمية لصالح اللاجئين السوريين في العاصمة الألمانية برلين هذا الأسبوع ستتم مناشدة الرأي العام الدولي على مستوى الحكومات والأفراد ضرورة المساهمة لجمع أكثر من 1.5 بليون دولار منها 715 مليوناً للاستجابة للتداعيات الإنسانية داخل سوريا و831 مليوناً لبرنامج المساعدة الإقليمي في دول الجوار".

وأوضحت أن "هناك زيادة تقدر بحوالي 32 مليون دولار كل أسبوع لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان المتضررين من النزاع في سوريا، أي ما يمكن أن يصل إلى دولار أمريكي واحد في اليوم لإطعام نازح سوري". وكان البرنامج أعلن بداية الشهر الجاري أنه مضطر إلى وقف المساعدات بسبب نفاذ الأموال، ما يعني عدم صرف كويونات الطعام الإلكترونية التي تسمح للاجئين بشراء الغذاء من المتاجر، ما يعرضهم لخطر الجوع في فصل الشتاء القارس.

### تهريب 10 أشخاص بينهم سوريون من بيروت إلى السويد بطائرة خاصة



ألقت الشرطة السويدية القبض على ثلاثة أشخاص، مصريان وامرأة لبنانية، متهمين بتهريب 10 من طالبي اللجوء بينهم سوريون، أفلتهم طائرة خاصة من العاصمة اللبنانية بيروت إلى مطار ستيرروب في مدينة مالمو، حيث هبطت الطائرة مساء الاثنين الفائت.

والمتهمون بعملية التهريب هما رجلان مصريان في الخمسينيات وامرأة لبنانية في العشرينيات، بحسب "راديو السويد".

مع قوات النظام في معسكرَي وادي الضيف والحامدية بريف إدلب الجنوبي.

## قانون لبناني يسمح للسوريين بالعمل في الزراعة والنظافة والبناء



أصدر وزير العمل اللبناني سجعان قزي قراراً حدد فيه المهن الواجب حصرها باللبنانيين، مع الاستثناءات المرعية كالعامل في الزراعة والنظافة والبناء.

ويأتي صدور هذا القرار في وقت تشهد فيه اليد العاملة اللبنانية منافسة شرسة ، ومن شأن صدور هذا القرار أن يظهر للرأي العام الدور الاساسي الذي تلعبه وزارة العمل اليوم لحماية القوى العاملة اللبنانية وحماية أصحاب العمل والمؤسسات اللبنانية لان المنافسة لم تعد تقتصر على العمال فقط ، بل على انشاء مؤسسات تضارب المؤسسات اللبنانية بشكل عشوائي وغير شرعي.

وقد راعى هذا القرار الجديد المصلحة الوطنية ومبدأ المعاملة بالمثل وحاجة سوق العمل والحالات الانسانية، بحسب ما تناقشت وسائل الإعلام اللبنانية. وجاء في القرار انه يحصر حق ممارسة الأعمال والمهن التالية باللبنانيين دون سواهم:

اولاً الأجراء: " الأعمال الإدارية والمصرفية والتأمينية والتربوية على اختلاف أنواعها وبصورة خاصة المهن التالية": " الرئيس، العميد، المدير، نائب المدير، رئيس الموظفين، أمين الصندوق، المحاسب، السكرتير، المستكتب، الموثق، أمين محفوظات، كمبيوتر، المندوب التجاري،

وعمران عبدالرحمن حاج أحمد من بلدة معصران بريف مدينة معرة النعمان.

ويؤكد ناشطون بإمكانية اكتشاف مقابر جماعية أخرى؛ نظراً لوجود مزيد من الأشخاص الذين لم يُعرف مصيرهم، وغالباً قتلهم قوات الأسد التي كانت تسيطر على المعسكرين.

أفادت مصادر إعلامية محلية أن ميليشيات الدفاع الوطني في قرية خنيفيس أفرجت عن 60 امرأة وأربعة رجال من مدينتي الرستن وتلبيسة بريف حمص الشمالي.

وجاء ذلك بعد تهديدات ووعود من كتائب الثوار ووساطات من وجهاء العشائر في ريف حمص الشمالي لإطلاق سراح المعتقلين، وأضافت المصادر أن سبب اعتقال النساء كان رداً على رفض جبهة النصرة تسليم جثة شاب من قرية خنيفيس والذي أُلقت القبض عليه إحدى مجموعات النصرة بتهمة تبعيته لنظام الأسد وتزويد قوات الأسد بمعلومات عن مقر الثوار في قرية عيدون.

هذا فيما أفادت المؤسسة الإعلامية بحماة بخروج مظاهرة حاشدة في قرية غور العاصي الموالية بريف حماة الجنوبي تطالب نظام الأسد بالكشف عن مصير أبنائهم الباقين من عساكر وضباط، وذلك بعد وصول أول دفعة من الجثث الذين قتلوا في معارك وادي الضيف والحامدية إلى المنطقة.

إلى ذلك، تحدث مصادر إعلامية محلية عن مقتل شخص من بلدة "عين الكروم" الموالية و8 آخرين من مديني القرى الموالية، أثناء شجارهم مساء أمس مع عناصر من عناصر المخابرات الأسدية في حاجز "الرعيدي" بالقرب من بلدة "تل سلح" بريف حماة الغربي.

وأضافت المصادر أن المدنيين كانوا في طريقهم إلى مطار حماة العسكري للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم الذين كانوا يقاتلون

ومن ضمن البيّنات القانونية، تقرير المختبر الجنائي، الذي أكد خلو جسم المغدور من مادة البنزين، وهذا ما أكدته تقرير تشريح جثة الطفل الذي بين أن سبب الوفاة هو الاستفراغ كما لم تجد المحكمة أي دليل، ولهذه الأسباب قررت المحكمة إعلان عدم مسؤوليتها عن جناية القتل المسندة إليها، بحسب وكالة الأنباء الأردنية.

وكانت اللجانة السورية اتهمت في تشرين الاول/أكتوبر من العام الماضي بقتل ابنها المصاب بالتوحد حقناً بالبنزين حيث جرى نقله إلى إحدى مستشفيات اريد وخلال وجوده في المستشفى ذكرت انها حاولت خنقه إلا أنها لم تنجح مما دفعها إلى اعطائه حقنة بنزين وجاءت تلك الحثيات بالإفادة لها أمام محققى الشرطة وخلال استجوابها من قبل مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى.

## مقبرة جماعية في وادي الضيف والنظام يفرج عن معتقلات من الرستن وتلبيسة



أعلنت مصادر ميدانية أن فصائل المعارضة عثرت على مقبرة جماعية لمجموعة من الثوار الذين قتلهم قوات الأسد داخل معسكر وادي الضيف بريف إدلب الجنوبي، وأكدت المصادر بأن المقبرة عُثِرَ عليها في حاجز الضبعان بعد تحريره، والتي ضمت سبع جثث عائدة لعناصر من الثوار قتلهم قوات الأسد قبل قرابة العامين.

وقد تم التعرف على جثتين منها، عائدتين لمحمود أحمد اليوسف من قرية دير الشرقي

مندوب التسويق، مراقب أشغال، أمين مستودع، بائع، صانع، خياط، رتي باستثناء عامل رتي السجاد، التمديدات الكهربائية، الميكانيك والصيانة، أعمال الدهان، تركيب الزجاج، الحاجب، الحارس، السائق، النادل، الحلاق، الأعمال الالكترونية، طاهي مأكولات شرقية، المهن الفنية في قطاع البناء ومشتقاته كالتبليط والتوريق وتركيب الجصين والألمنيوم والحديد والخشب والديكور وما شابه، التدريس في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية باستثناء تدريس اللغات الأجنبية عند الضرورة، الأعمال الهندسية بمختلف الاختصاصات- أعمال الحدادة والتنجيد، التمريض، جميع أنواع الأعمال في الصيدليات ومستودعات الأدوية والمختبرات الطبية، أعمال الكيل والمساحة، أعمال التجميل، وبصورة عامة جميع الأعمال والمهن واعمال التدريس التي يتوافر لبنانيون لإشغالها".

ثانيا أصحاب العمل "الأعمال التجارية على اختلاف أنواعها، أعمال الصرافة، المحاسبية، الوساطة، التامين، الأعمال الهندسية بمختلف أنواعها، الصياغة، الطباعة والنشر والتوزيع، الخياطة والرتي، الحلاقة، الكوي والصباغة، تصليح السيارات ( حدادة، دهان، ميكانيك، تركيب زجاج، فرش وكهرباء سيارات)، المهن الحرة (هندسة، طب، صيدلة، حمامة الخ) وسائر المهن المنظمة بقانون يحظر ممارستها من غير اللبنانيين، وكل مهنة أو عمل يثبت انه يشكل مزاحمة أو ضررا لأصحاب العمل اللبنانيين".

وجاء في المادة الثالثة انه مع مراعاة مبدأ تفضيل اللبناني للعمل على أرضه: يستثنى من أحكام المادة الثانية الفلسطينيون المولودون على الأراضي اللبنانية والمسجلون بشكل رسمي في سجلات وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية باستثناء المهن الحرة وسائر

المهن المنظمة الصادرة بنص قانوني ويحظر ممارستها من غير اللبنانيين.

2- يستثنى من أحكام المادة الثانية العمال السوريون فيما خص العمل في قطاعات الزراعة والنظافة والبناء.

3- يعود لوزير العمل استثناء بعض الأجانب من أحكام هذا القرار إذا توافر فيهم احد الشروط الوارد في المادة 8 من المرسوم 17561 تاريخ 18/9/1964 وهي التالية: "اختصاصي أو خبير فني لا يمكن تامين عمله بواسطة لبناني على ان يثبت ذلك بواسطة افادة من المؤسسة الوطنية للاستخدام، مدير أو ممثل لشركة أجنبية مسجلة في لبنان، مقيم في لبنان منذ الولادة، من أصل لبناني أو مولود من أم لبنانية، ان تكون الدولة التي ينتمي إليها الأجنبي تسمح للبنانيين بممارسة العمل أو المهنة التي يطلب الأجنبي ممارستها في لبنان.

### قصص مؤثرة من حملة لأجل أطفال سوريا



سلمان روبرت أمريكي من أصل إيراني وصل واشنطن قبل ربع قرن، عمل في عدة مطاعم بالعاصمة الأمريكية لفترات طويلة، لكنه اختار في الوقت ذاته أن يكافح على جبهة أخرى فأضاف إلى رصيده في الحياة الكثير من المعارف التي استطاع تحصيلها عن طريق الدراسات في جامعات فرجينيا وحياته حينها توزعت بين العمل نهارا والدراسة في ساعات المساء.

في لحظة فاصلة من حياته وجد طريقه إلى مباشرة مشروعه الخاص في تجارة السيارات المستعملة في منطقة واشنطن الكبرى، وتحول الرجل إلى علامة نجاح مسجلة في السوق المحلية.

سلمان أستعاد هذه المحطات من ذاكرته الشخصية معي وهو يكرم على منصة الانتقال السنوي الذي يقوم به منظمو حملة أعطية لصالح أطفال سوريا في منطقة شمال فرجينيا وما جاورها من محيط العاصمة واشنطن وميريلاند.

سلمان وأفراد عائلته تبرعوا للأطفال السوريين في مخيمات اللجوء بتركيا بما يزيد عن ألفي غطاء. حين سألته عن شعوره، قال إنه لا يفعل أكثر من رد الجميل إلى بلاد فتحت أمامه أبواب الرزق الواسعة وأعطته الكثير من فرص النجاح وأخذت بيده في الساعات القاسية من رحلة تحقيق ذاته. ور فض سلمان أن يقول كلمة في مناسبة تكريمه واكتفى بصمته وهو يغادر المنصة. تلك المنصة التي وقف عليها رجال ونساء آخرون جمعتهم هذه القضية الانسانية للعام الثاني على التوالي ونجحوا في إضافة مشهد من الجمال إلى الحياة في هذا الجزء من الساحل الشرقي الأمريكي.

وقبل عام أطلق ناشطون أمريكيون في منطقة واشنطن الكبرى دعوة عبر الصحف المحلية وشبكة الأنترنت لجمع أعطية شتوية للأطفال السوريين المقيمين في ملاجئ دول الجوار السوري.

حملة شكلت الحدث الاجتماعي والإنساني في هذه المنطقة خاصة وأن إطلاقها تزامن مع موسم الأعياد في نهاية العام فكانت المناسبة فرصة للكثير من العائلات للانخراط في التطوع ونجح المتطوعون في العام الاول في جمع ثمانين ألف غطاء لصالح الأطفال السوريين وتكفل بعض الميسورين من التجار

فلإنسان قدرة هائلة على صناعة الخير هو يسعى إلى ذلك. ويزداد الخير بهاء وصفاء وهو يحدث في سمو، بعيدا عن كل الفوارق التي تفصل بين الناس، طالما أن الغاية الإنسانية هنا هي بمستوى وروعة خدمة الآخر والعمل على مساعدته على تجاوز محنته وأوقاته العسيرة.

## مبادرة لتحرير اللبنانيين المخطوفين بتوفير ممر آمن لمسلحي القلمون



في جديد قضية العسكريين المخطوفين ما أعلنه المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد عن وجود مبادرة سورية لحل ملف العسكريين، من خلال قوله "إن السلطات السورية أبدت استعدادها لتأمين ممر آمن للمسلحين في جرود عرسال إلى منطقة في داخل سوريا مقابل الإفراج عن العسكريين المخطوفين".

وكانت صحف لبنانية قريبة من قوى 8 آذار سألت "هل تحمل مهمة الموفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بشار لحل أزمة العسكريين المخطوفين في جرود عرسال المحتملة؟".

وكتبت أنه «بعد توليه مهامه، عقد دي ميستورا اجتماعات مع المبعوث الدولي السابق إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي ومساعديه، وتلقى نصيحة بالتواصل مع شخصية لبنانية تربطها علاقات قوية ببشار الأسد وقيادة حزب الله، وتملك خبرة.

كثير من الناشطين هنا وأنا أحدثهم عن سر انخراطهم في الحملة يقولون إنهم سافروا إلى تركيا واختاروا خلال وجودهم هناك أن يقضوا بعض الوقت مع الأطفال السوريين في الملاجئ وقرروا حينها عند العودة إلى واشنطن إطلاق الحملة وإن يعطوا الفرصة لكافة سكانها للمشاركة في هذا الجهد الإنساني.

كان لافتا في ذلك المساء أيضا تلك الفتاة التي اختارت مدخل الفندق لترسم لوحاتها في هدوء وسكينة غير آبهة بالحركة في أروقة مدخله. ترسم لوحاتها أمام أعين الحضور وعند تجهيزها تعرضها للبيع مباشرة.

إنها أمين كاباني هذه الرسامة الأمريكية من أصل تركي قطعت مسافة ثمان ساعات بسيارتها من أقصى جنوب ولاية فرجينيا الساحلية إلى أقصى شمالها للمشاركة.

أمين اختارت أن يكون فنا هو أدواتها في التعبير عن مشاركة الأطفال السوريين الآمهم ومعاناتهم. ووجدت فيه رسالتها إلى بقية مواطنيها الأمريكيين لتقول لهم إن هناك من الأطفال السوريين من يعيش أوقاتا صعبة جدا في الملاجئ وهو بحاجة إلى التفاتة كريمة في هذا الوقت العسيرة.

مشهد آخر عميق في دلالاته كان في نجاح الأطفال في جمع مبلغ مئة الف دولار لصالح أقرانهم السوريين مع رسالة محبة أخرى تقول بأمنياتهم بأن يخصص هذا المبلغ لشراء كتب تساعد الأطفال على القراءة حتى وهم يواجهون هذه الأوقات الصعبة في حياتهم.

نجح الناشطون في أن يوحّدوا جهودهم في مسعى إنساني أضاف الكثير من ملامح التضامن والتضحية لأجل الآخرين في شمال فرجينيا كما نجحوا في جعل كل الذين حضروا إلى هذه المناسبة الاحتفالية يؤمنون بقوة التواصل في صناعة الفرق في حياة الإنسان حتى وإن تباعدت المسافات بين الناس.

الأترك والأمريكيين بتحمل نفقات إيصال الأغذية إلى الأطفال في المخيمات عليها تكون عوناً لهم لمواجهة موسم الشتاء الطويل والبارد جدا.

في العام الثاني روج المتطوعون لحملتهم عبر طرق الأبواب والتنقل من حي سكني إلى آخر ومن عمارة إلى أخرى. وجعلوا الهدف هذه المرة جمع مئة وعشرين ألف غطاء. وكان لهم ذلك في مناسبة عيد الشكر حيث نجحوا في جمع 125 ألف غطاء.

في ذلك المساء غطى البرد كل الفضاء في شمال فرجينيا واستعدت المدينة لموسمها الشتوي البارد عندما التقى الناشطون والمشاركون للاحتفال بالنجاح الذي حققوه ولتكريم رموز اجتماعية حولت جهودها إلى بهجة في عيون أطفال سوريين رمت بهم الظروف التي تشهدها بلادهم إلى حياة الخيام.

على مائدة العشاء التقى الناشطون على اختلاف أعراقهم وأصولهم وأديانهم يتشاركون الإيمان بهذا المسعى الإنساني النبيل الذين اختاروه لأنفسهم ولأطفالهم.

على تلك المائدة تبادلوا قصصهم المؤثرة والطريفة، منها تلك التي رواها أحد أبرز المتطوعين في الحملة. فهو احتفظ بغطاء رافقه طوال دراسته الجامعية في خزائنه الخاصة، وأختار أن يقدمه هدية لابنته عند دخولها الجامعة.

لكنه وجد ابنته ترتب ذلك الغطاء وتعدّه لتسلمه في اليوم التالي لنشطاء الحملة في مقاطعة "فيرفاكس". واعتذرت من أبيها قائلة له إنها لم تجد في خزائنها ما هو أعلى عليها من هذا الغطاء وإنها حريصة على أن تعبر لأطفال سوريا عن كبير تعاطفها معهم في محنتهم الحالية باعطائهم أعلى ما لديها. بينما الأب يروي حكايته، كان يسمح الدموع التي نرفت عيناها الملائتان بالفخر.



## أخبار المعارك والجبهات



أعلنت حركة حزم، يوم أمس الثلاثاء، تدمير دبابة لقوات الأسد في قرية البريج، شمال شرق مدينة حلب، بصاروخ تاو المضاد للدروع، وأفادت مصادر إعلامية، بأن اشتباكات عنيفة اندلعت على جبهتي حيي الخالدية وشيخان، بعد محاولة قوات الأسد التقدم في المنطقتين، ولكن الثوار أوقعوا العديد من الجنود قتلى.

كما استهدفت كتائب المعارضة مواقع لقوات الأسد على جبهة حندرات بمدافع الهاون وجهنم، وحققت إصابات مباشرة، فيما شن الطيران الحربي ثلاث غارات جوية بالصواريخ الفراغية على بلدة بيانون بريف حلب الشمالي. هذا فيما تواصلت المعارك في مدينة حلب، والتي تشهد هجوماً كاسحاً لقوات الأسد على عدة جبهات إستراتيجية، والتي تعتبر المنفذ الوحيد لثوار حلب، ودارت معارك عنيفة على عدة محاور، أهمها حندرات والخريجة والبريج والملاح شمالي حلب، فقد استطاعت قوات الأسد، قبل أول أمس، السيطرة على عدة نقاط في منطقة الملاح، عقب عملية تسلل ليلاً، بينما دارت معارك عنيفة بين الثوار وقوات الأسد، والتي تميزت بالعشوائية وقلة التنظيم في صفوف الثوار، تمكن خلالها الثوار من استرجاع عدة نقاط، وارتقى أكثر من 25 شهيداً.

هذا فيما وصلت الفصائل المعارضة المقاتلة التصدي لمحاولات قوات الأسد المتكررة اقتحام حي جوبر الدمشقي، من جبهة طيبة، وأوقعت عدة جنود قتلى، كما أوقعت فصائل المعارضة المقاتلة مجموعةً من قوات الأسد في كمين

وعند وصوله إلى لبنان، اتصل الموفد بهذه الشخصية، وعقد اجتماعاً لمناقشة الخطوات، وكيفية استعادة الثقة بين ممثلي الأمم المتحدة والقيادة السورية.

ولفتت المعلومات إلى أن الشخصية الوسيطة زارت دمشق وناقشت مع الرئيس الأسد الأفكار الأساسية التي يحملها دي ميستورا حول تجميد الأعمال العسكرية وأدوار أخرى. وحصل الوسيط على موافقة الرئيس السوري على دعم المهمة بشرط حصرها في مدينة حلب، ومنعاً لإقرار نوع من التقسيم على الأرض.

وفي السياق، تم التطرق إلى ملف العسكريين اللبنانيين المختطفين، وسمع الوسيط تأييداً من الرئيس الأسد لكل الجهود الآيلة إلى دعم الجيش اللبناني واستعادة المخطوفين، لكنه لفت إلى أن المقايضة كما هي مطروحة سوف تكون وسيلة ابتزاز مستمرة من جانب المسلحين، وأن الحكومة السورية لا تقبل أن تتم مفاوضاتها سراً، وأن تتصرف الحكومة اللبنانية وكأنها خجولة. وفي لقاء آخر بين الوسيط والموفد الأممي، جرى التأكيد على الأجواء الإيجابية التي مهدت لاجتماع عمل ناجح بينه وبين الرئيس الأسد. وفي ملف المخطوفين، تم اقتراح فكرة بأن تؤمن القوات السورية ممرًا آمناً لنقل جميع المسلحين من جرد القلمون وعرسال باتجاه مناطق الشمال السوري، وضمان انتقالهم من دون تعرضهم لأي أذى، مقابل إطلاق العسكريين وحتى إطلاق الحكومة اللبنانية عدداً من الموقوفين.

وعُلم أنه في ضوء هذه التطورات، توجه اللواء عباس إبراهيم إلى سوريا لمتابعة الاتصالات، وفهم أن القيادة السورية قالت لإبراهيم إنها مستعدة للتعاون، شرط أن تعلن الحكومة اللبنانية رسمياً وعلنياً تفويضها له للقيام بهذه المهمة.

محكم بمنطقة خان الشيخ، على أوتوستراد السلام الواصل بين محافظتي دمشق والقنيطرة، وأكدت مصادر ميدانية بأن العديد من قوات الأسد قُتلوا خلال الكمين، أعقبه قصف مدفعي عنيف على المنطقة.

كما استهدف جيش الإسلام قوات الأسد في تل كردي بريف دمشق بمدافع الهاون، فيما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على بلدات: زبدین وبالا وحزة ومدينة دوما في الغوطة الشرقية.

وفي درعا، أفضلت كتائب المعارضة محاولة قوات الأسد من جديد اقتحام الحي الشرقي لمدينة الشيخ، بريف درعا الغربي، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى في صفوفها، وأفادت مصادر إعلامية بأن مرصد الثوار رصدت مكاملة لقوات الأسد في اللواء 82 المجاور للمدينة ببنيتها اقتحام مدينة الشيخ من الجهة الشمالية، وسط استمرار الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف مخيم درعا.

وفي حماة، قصفت حركة أحرار الشام، التابعة للجبهة الإسلامية، مراكز لقوات الأسد داخل مدينة مورك في ريف حماة الشمالي، بأكثر من 10 صواريخ بعيدة المدى، طراز "غراد"، وحققت إصابات مباشرة داخل الأهداف، أسفرت عن مقتل وجرح العديد من قوات الأسد.

هذا فيما أقدمت قوات الأسد على تعزيز حواجزها في قرى: الزوار والمصانعة ومعركة ومورك؛ تحسباً لهجوم محتمل قد يشنه الثوار، خصوصاً بعد تحرير معسكرات الأسد كاملة في ريف إدلب الجنوبي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 653 الأربعاء 2014/12/17

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/12/17